



كلية الشريعة والقانون بدمنهور



جامعة الأزهر

# مجلة البحوث الفقهية والقانونية

مجلة علمية محكمة  
تصدرها كلية الشريعة والقانون بدمنهور

بحث مستل من

العدد الخامس والأربعين - "إصدار إبريل ٢٠٢٤م - ١٤٤٥هـ"

## حماية حقوق كبير السن ورعايته في الشريعة والنظام

Monitoring The Rights Of The Elderly And Their Care  
In Accordance With The Sharia And The System

الدكتورة

أماني بنت محمد بن سيف العتيبي

الأستاذ المشارك بقسم الدعوة والرقابة

كلية أصول الدين والدعوة - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المملكة العربية السعودية

مجلة البحوث الفقهية والقانونية  
مجلة علمية عالمية متخصصة ومُحكّمة  
من السادة أعضاء اللجنة العلمية الدائمة والقارئة  
في كافة التخصصات والأقسام العلمية بجامعة الأزهر

المجلة مدرجة في الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية ARABIC CITATION INDEX

على Clarivate Web of Science

المجلة مكشّفة في قاعدة معلومات العلوم الإسلامية والقانونية من ضمن قواعد بيانات دار المنظومة  
المجلة حاصلة على تقييم ٧ من ٧ من المجلس الأعلى للجامعات  
المجلة حاصلة على تصنيف Q3 في تقييم معامل "Arcif" العالمية  
المجلة حاصلة على تقييم ٨ من المكتبة الرقمية لجامعة الأزهر

رقم الإيداع

٦٣٥٩

الترقيم الدولي

(ISSN-P): (1110-3779) - (ISSN-O): (2636-2805)

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

<https://jlr.journals.ekb.eg>

**حماية حقوق كبير السن  
ورعايته في الشريعة والنظام**

**Monitoring The Rights Of The Elderly And Their Care  
In Accordance With The Sharia And The System**

الدكتورة

**أمانى بنت محمد بن سيف العتيبي**

الأستاذ المشارك بقسم الدعوة والرقابة

كلية أصول الدين والدعوة - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
المملكة العربية السعودية



## حماية حقوق كبير السن ورعايته في الشريعة والنظام

أماني بنت محمد بن سيف العتيبي

قسم الدعوة والرقابة، كلية أصول الدين والدعوة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: [amaloteeby@imamu.edu.sa](mailto:amaloteeby@imamu.edu.sa)

### ملخص البحث:

إن الإسلام دعا إلى الأخلاق النبيلة، ومن هذه الأخلاق الكريمة التي أمر الإسلام بها رعاية كبار السن، وحفظ حقوقهم؛ لما يصاحب كبر السن من ضعف جسدي يترتب عليه مراعاته من كافة النواحي النفسية والاجتماعية والجسدية، والمملكة العربية السعودية لها جهود ملموسة في هذا الجانب فقد أنشأت نظام يعنى بذلك (نظام حقوق كبير السن ورعايته)، وهو منبثق من تعاليم الشريعة الإسلامية، ومن الأنظمة المهمة على المجتمع بشكل عام، وعلى الأسرة بشكل خاص، فالمملكة العربية السعودية مثلت نموذج إقليمي وعالمي في رعاية كبير السن.

ويهدف البحث إلى: التعرف على مفهوم حقوق كبير السن، وبيان حقوق كبير السن ورعايته في الشريعة والنظام، والتعرف على حقوق كبير السن ورعايته في المملكة العربية السعودية وإجراءات الرقابة عليها، وبيان التدابير الوقائية من مخالفات حقوق كبير السن والتدابير العلاجية في الشريعة والنظام، ومن نتائج البحث: ١ - كبار السن لهم فضل ومكانة كبيرة، وضرب الإسلام نموذج في التكافل الاجتماعي من خلال رعاية كبير السن واحترمه، ومعرفة حقوقهم، ٢ - لقد وضعت المملكة العربية السعودية السياسات والإجراءات التي تضمن حفظ حقوق كبير السن، ٣ - من أهم التدابير الوقائية التي جاءت في الشريعة الإسلامية ونظام حقوق كبير السن ورعايته

لحماية حقوق كبير السن حماية العائل حقوق كبير السن، نشر التوعية بحقوق كبير السن ٤\_ من أهم التدابير العلاجية التي جاءت في الشريعة الإسلامية ونظام حقوق كبير السن ورعايته سن عقوبات لمخالفي حقوق كبير السن، وتطبيق العقوبة الأشد عند تعدد المخالفات.

ومن توصيات البحث: حث الباحثين على العناية بالتوعية المجتمعية بحقوق كبير السن ورعايته، من خلال نشر كل ما يتعلق ببر الوالدين، والحث على توقيير كبير السن واحترامه.

**الكلمات المفتاحية:** الرقابة، حقوق، كبير السن.

## **Monitoring the rights of the elderly and their care in accordance with the Sharia and the system**

Amany Mohammad Saif Aloteebi

Department of Dawah and censorship, College of Principals Of Religion And Dawah, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh, Kingdom Of Saudi Arabia.

E-mail: amaloteeby@imamu.edu.sa

### **Abstract:**

Islam calls for noble morals, and one of these noble morals is caring for the elderly and preserving their rights. Because of the physical weakness that accompanies old age, it must be taken into account in all aspects, and the Kingdom of Saudi Arabia has made concrete efforts in this regard. It has established a system concerned with this (a system of rights and care for the elderly), which stems from the teachings of Islamic Sharia. The Kingdom of Saudi Arabia represents a regional and global model. In caring for the elderly. The research aims to: identify the concept of the rights of the elderly, explain their rights and care in Sharia law and the system, identify their rights and care in the Kingdom of Saudi Arabia and the procedures for controlling them, explain preventive measures and remedial measures in Sharia law and the system, and among the results of the research: 1- The elderly have virtue and status. Great, and Islam set a model for social solidarity through its care and respect 2\_ The Kingdom of Saudi Arabia has established policies and procedures that guarantee the preservation of the rights of the elderly, 3\_ One of the most important preventive measures that came in Islamic law and the system of the rights of the elderly and their care to protect the rights of the elderly is to protect the breadwinner and the rights of the elderly , Spreading awareness of the rights of the elderly 4\_One of the most important remedial measures that came in Islamic law and the system of rights and care

of the elderly is the enactment of penalties for violators of the rights of the elderly, and the application of the most severe punishment in the event of multiple violations. Among the research recommendations: Urging researchers to pay attention to community awareness of the rights and care of the elderly, by publishing everything related to honoring one's parents, and urging reverence and respect for the elderly.

**Keywords:** Censorship, Rights, Big Old.

## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده، ورسوله.

### أما بعد:

لقد كرم الله ﷺ الإنسان واعتنى به في شتى جوانب الحياة، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَصَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾<sup>(١)</sup>، وجعل الإسلام الرحمة بين أفراد المجتمع دليلاً على التكاتف والتواصل فيما بينهم، قال تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾<sup>(٢)</sup>، ومن أعلى مراتب الرحمة والرعاية الإحسان إلى كبار السن، ورعاية حقوقهم؛ لعظم مكانتهم التي نصت عليها الشريعة الإسلامية، ففي الحديث عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا؛ فَلَيْسَ مِنَّا"<sup>(٣)</sup>.

### أولاً: أهمية البحث:

إن الإسلام دعا إلى الأخلاق النبيلة، قال رسول الله ﷺ: "إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتِمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ"<sup>(٤)</sup>، ومن هذه الأخلاق الكريمة التي أمر الإسلام بها رعاية كبار السن، وحفظ

(١) سورة الإسراء، آية [٧٠].

(٢) سورة البلد، آية [١٧].

(٣) أخرجه الإمام أبو داؤود، كتاب: الأدب، باب: في الرحمة، رقم الحديث: (٤٩٤٣)، قال الهيثمي رحمه الله: رواه الطبراني من طريق أبي عبد الملك بن القاسم وبقيه رجاله ثقات، انظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، علي بن أبي بكر الهيثمي [القاهرة - مكتبة القدسي - د. ط - ١٤١٤هـ] [٥/ ٨١].

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده [بيروت - مؤسسة الرسالة - ط ١ - ١٤١٧هـ]، رقم الحديث: (٨٩٥٢) (١٤/ ٥١٣)، قال الهيثمي رحمه الله: رواه أحمد ورجال الصريح، انظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي (٨/ ١٨٨).

حقوقهم؛ لما يصاحب كبر السن من ضعف جسدي يترتب عليه مراعاته من كافة النواحي النفسية والاجتماعية والجسدية، وقد بيّن الخالق ﷻ طبيعة هذه المرحلة، قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾<sup>(١)</sup>.

إن رعاية كبار السن واحترامهم، ومراعاة مشاعرهم، والاستماع إليهم، والسؤال عنهم، والتلطف معهم، ومعرفة حقوقهم، وتلبية متطلباتهم، والتأدب معهم في الحديث والأكل وغيره من الأمور التي دعا لها الدين الإسلامي، ووضع بها أسس تحفظ حقوقهم.

فكبير السن بحاجة إلى توفير بيئة اجتماعية ونفسية جيدة، وحقوق لا بد من تأديتها تجاههم؛ تقديراً لهم، وحفظاً لكرامتهم، وتضمن لهم العيش الكريم، والمملكة العربية السعودية لها جهود ملموسة في هذا الجانب فقد أنشأت نظام يعنى بذلك (نظام حقوق كبار السن ورعايته) الصادر بتاريخ ٣/٦/١٤٤٣ هـ، وهو منبثق من تعاليم الشريعة الإسلامية، ومن الأنظمة المهمة على المجتمع بشكل عام، وعلى الأسرة بشكل خاص، كما أن هذا النظام هو امتداد لضمان حقوق المواطن في المملكة العربية السعودية فقد صدر في المادة (٢٧) من النظام الأساسي للحكم "تكفل الدولة حق المواطن وأسرته في حالة الطوارئ، والمرض، والعجز، والشيوخوخة"<sup>(٢)</sup>، فالمملكة العربية السعودية مثلت نموذج إقليمي وعالمي في رعاية كبار السن.

## ثانياً: تساؤلات البحث:

١- ما مفهوم حقوق كبار السن؟

٢- ما حقوق كبار السن في الشريعة الإسلامية؟

(١) سورة الروم، آية [٥٤].

(٢) النظام الأساسي للحكم، أمر ملكي رقم: أ/٩٠ بتاريخ ٢٧/٨/١٤١٢ هـ.

٣- ما حقوق كبير السن في المملكة العربية السعودية وإجراءات الرقابة عليها؟

٤- ما التدابير الوقائية من مخالفات حقوق كبير السن والتدابير العلاجية في الشريعة

والنظام؟

### ثالثاً: أهداف البحث:

١- التعرف على مفهوم حقوق كبير السن.

٢- بيان حقوق كبير السن في الشريعة الإسلامية.

٣- التعرف على حقوق كبير السن في المملكة العربية السعودية وإجراءات الرقابة

عليها.

٤- التعرف على التدابير الوقائية من مخالفات حقوق كبير السن والتدابير العلاجية

في الشريعة والنظام.

### رابعاً: الدراسات السابقة:

١- حقوق المسن في الفقه الإسلامي والقانون بالإشارة للحالة في مصر والسعودية<sup>(١)</sup>:

هدفت هذا البحث إلى: بيان مفهوم المسن في الفقه الإسلامي، وبيان مظاهر رعاية

المسنين في الفقه الإسلامي، وبيان مفهوم المسن في القوانين الوضعية، وبيان مظاهر

رعاية المسنين في القوانين والأنظمة في مصر والسعودية.

ومن أهم نتائج البحث: أن مرحلة كبير السن مرحلة عصبية من مراحل عمر الإنسان

حيث يطرأ فيها تغيرات كبيرة أهمها الضعف العام في الجسم والحواس والشعور

بالحاجة إلى الآخرين، ولم تحظى تلك المرحلة في التشريعات والقوانين الوضعية

بنفس القدر من الاهتمام الذي حظيت به في الفقه الإسلامي.

---

(١) بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع لكلية الحقوق جامعة طنطا، عبدالفتاح محمد

## ٢- حقوق المسنين في الشريعة الإسلامية<sup>(١)</sup>:

هدف البحث إلى التعرف على الحقوق المتعلقة بالمسنين في مجال الرعاية الإنسانية والصحية، والحقوق المتعلقة بالمسنين في مجال الرعاية الأسرية. ومن أهم نتائج البحث: أن المسن هو كل فرد أصبح عاجزاً عن رعاية نفسه وخدمتها إثر تقدمه في العمر وليس بسبب إعاقة أو شبهها، وأن الإسلام سبق التشريعات كلها في وضع الحقوق والواجبات الخاصة لهذه الشريحة من المجتمع. والإضافة العلمية للبحث تكمن في التركيز على الجوانب الشرعية والتنظيمية والرقابية على حقوق كبار السن في الشريعة والنظام، مع بيان الإجراءات والتدابير الوقائية والعلاجية.

### خامساً: منهج البحث:

**المنهج الاستقرائي، وهو:** "ما يقوم على التتبع لأموال جزئية مستعيناً على ذلك بالملاحظة والتجربة وافتراض الفروض؛ لاستنتاج أحكام عامة منها"<sup>(٢)</sup>، من خلال تتبع واستقراء كل ما يتعلق بحقوق كبار السن ورعايته في الشريعة الإسلامية **المنهج التحليلي، وهو:** "طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال"<sup>(٣)</sup>، من خلال تحليل ما ورد في (نظام حقوق كبار السن ورعايته) ببيان الحقوق والإجراءات والتدابير.

(١) بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع لكلية الحقوق جامعة طنطا، أحمد زكريا الدميري، ١٤٤٣هـ.

(٢) البحث العلمي، د. عبد العزيز الربيع [الرياض - مكتبة الملك فهد الوطنية - ط ٣ - ١٤٢٤هـ] (١/١٧٨).

(٣) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، صالح بن حمد العساف [الرياض - مكتبة العبيكان - ط ١ - ١٤١٦هـ] (٢٣٥).

## سادساً: تبويب البحث:

المقدمة، وتشتمل على ما يلي:

- أهمية البحث.
- أهداف البحث.
- تساؤلات البحث.
- الدراسات السابقة.
- منهج البحث.
- تقسيمات البحث.

## التهديد:

\_ مفهوم حقوق كبير السن.

**المبحث الأول: حقوق كبير السن ورعايته في الشريعة الإسلامية:**

المطلب الأول: حقوق كبير السن في القرآن الكريم.

المطلب الثاني: حقوق كبير السن في السنة النبوية.

**المبحث الثاني: حقوق كبير السن ورعايته في المملكة العربية السعودية وإجراءات الرقابة عليها:**

المطلب الأول: حقوق كبير السن في المملكة العربية السعودية.

المطلب الثاني: إجراءات الرقابة على حقوق كبير السن في المملكة العربية

السعودية.

**المبحث الثالث: التدابير الوقائية والعلاجية لمخالفة مقتضيات حقوق كبير السن في الشريعة والنظام:**

المطلب الأول: التدابير الوقائية من مخالفة مقتضيات حقوق كبير السن في الشريعة

والنظام.

المطلب الثاني: التدابير العلاجية عند ظهور مخالفة مقتضيات حقوق كبير السن في

الشريعة والنظام.

الخاتمة، وتشمل:

- أبرز النتائج.

- التوصيات.

### التمهيد

#### مفهوم حقوق كبير السن:

**مفهوم الحق في اللغة:** الحقوق جمع حق، والحاء والقاف أصل واحد، وهو يدل على إحكام الشيء وصحته، فالحق خلاف الباطل، والحق: واحد الحقوق، والحقّة: حقيقة الأمر، يقال: حققت الأمر وأحققته، أي: كنت على يقين منه<sup>(١)</sup>، والحق يطلق على: العدل، والإسلام، والمال، والملك، والموجود الثابت، وأحق الشيء أوجب، وحق الأمر بالفتح: وجب ووقع بلا شك<sup>(٢)</sup>، فالحق في اللغة يشير إلى الأمر اليقين، والموجود الثابت الذي لا شك فيه.

**مفهوم الحق في الاصطلاح:** عُرِفَ الحق بأنه: "الحكم المطابق للواقع"<sup>(٣)</sup> وأيضاً: "مجموعة القواعد والنصوص التشريعية التي تنظم على سبيل الإلزام علائق الناس من حيث الأشخاص والأموال"<sup>(٤)</sup>.

**مفهوم المسن في اللغة:** "أسن الرجل: كبر، وكبرت سنه يسن إنساناً فهو مسن، وهذا أسن من هذا: أي أكبر سنّاً منه"<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر: مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون [بيروت - دار الفكر - د. ط - ١٣٩٩هـ] [٢/ ١٥-١٨]، الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري [بيروت - دار العلم - ط ٢ - ١٣٩٩هـ] [٤/ ١٤٦٠].

(٢) انظر: القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي [بيروت - مؤسسة الرسالة - ط ٨ - ١٤٢٦هـ] [٨٧٤].

(٣) التعريفات، محمد السيد الجرجاني [بيروت - دار العلم - ط ٢ - ١٣٩٩هـ] [٧٩].

(٤) معجم مصطلحات العلوم الشرعية، مجموعة من المؤلفين [الرياض - مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية - ط ٢ - ١٤٣٩هـ] [٧٠٢].

(٥) لسان العرب، محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور [بيروت - دار صادر - ط ٣ - ١٤١٤هـ]

**مفهوم المسن في الاصطلاح:**  
**المسن في الشريعة الإسلامية:**

ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية إشارة إلى المسن بلفظ (الشيخ الكبير)، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشْدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَقَّى مِنْ قَبْلٍ وَيَتَّبِعُوا آجَلًا مُسَمًّى وَتَعْلَمُكُمْ تَعْقِلُونَ﴾<sup>(١)</sup>، قال الإمام ابن عاشور رحمه الله: "الشيوخ جمع شيخ، وهو من بلغ سن الخمسين إلى الثمانين"<sup>(٢)</sup> وقوله تعالى: ﴿وَهَذَا بَعْلي شَيْخًا﴾<sup>(٣)</sup>، قال الإمام القرطبي رحمه الله: "كان إبراهيم عليه السلام ابن مئة وعشرين سنة، وقيل ابن مئة"<sup>(٤)</sup>، (والهرم) في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَقَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ﴾<sup>(٥)</sup>، قال الإمام الطبري رحمه الله في المقصود بأردل العمر: "الهرم، وقيل: أنه يصير في خمس وسبعين سنة"<sup>(٦)</sup>، وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ،

(١٣/٢٢٢).

(١) سورة غافر، آية [٦٧].

(٢) التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور [تونس - الدار التونسية - د.ط - ١٤٠٤هـ] [٢٤/١٩٨].

(٣) سورة هود، آية [٧٢].

(٤) الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد القرطبي [بيروت - مؤسسة الرسالة - ط ١ - ١٤٢٧هـ] [١١/١٦٩].

(٥) سورة النحل، آية [٧٠].

(٦) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير الطبري [القاهرة - دار هجر - ط ١ - ١٤٢٢هـ] [١٤/٢٩١].

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ" (١).

وقد بيّن الرسول ﷺ متوسط عمر الأمة بقوله ﷺ: "أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى

السَّبْعِينَ، وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ" (٢).

المسن في النظام: "كل مواطن بلغت سنه (ستين) سنة فأكثر" (٣).

حقوق كبير السن في النظام: "كل ما لكبير السن من حقوق شرعية كانت أو نظامية

بما في ذلك حقوقه المالية والجسدية والاجتماعية والمعنوية" (٤).

والرقابة على حقوق كبير السن: الوقوف على تنفيذ ما قرره التشريعات الإسلامية

والنظامية، لضمان الحياة الإنسانية الكريمة لمن بلغ الشيخوخة والهرم وفق ضوابط

محددة.

---

(١) أخرجه الإمام البخاري، كتاب: الدعوات، باب: التعوذ من أرذل العمر، رقم الحديث:

(٦٣٧١).

(٢) أخرجه الإمام الترمذي، أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب: ١١٤، رقم الحديث:

(٣٥٥٠)، وقال الهيثمي رحمه الله: رواه أبو يعلى وفيه شيخ هشيم لم يسم، وبقيّة رجاله رجال

الصحيح، انظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي (١٠/٢٠٦).

(٣) نظام حقوق كبير السن ورعايته، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٤٧) وتاريخ

٣/٦/١٤٤٣هـ، المادة: الأولى.

(٤) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الأولى.

### المبحث الأول:

## حقوق كبير السن ورعايته في الشريعة الإسلامية

### المطلب الأول:

### حقوق كبير السن في القرآن الكريم:

كبار السن لهم فضل ومكانة كبيرة، وضرب الإسلام نموذج في التكافل الاجتماعي من خلال رعاية كبير السن واحترمه، ومعرفة حقوقهم، والتأدب معهم.

لقد تضافرت النصوص الشرعية الواردة في فضل كبير السن، وأهمية رعايته والاهتمام به، ومراعاة حقوقه والإحسان إليه، ومن حقوق كبير السن التي وردت في القرآن الكريم ما يلي:

#### ١. حق الرعاية الأسرية:

أ- البر والإحسان: فقد أمر الله ﷻ بطاعة الوالدين وبرهم، والإحسان إليهم والتذكير بفضلهم، وتقديم الشكر والتقدير لهم على ما قدموه من تعب وعناية واهتمام، قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾<sup>(١)</sup>، قال الإمام ابن كثير رحمه الله: "وإنما يذكر ﷻ تربية الوالدة وتعبها ومشقتها في سهرها ليلاً ونهاراً، ليُذكر الولد بإحسانها المتقدم إليه"<sup>(٢)</sup>.

والبر والإحسان أيضاً يشمل الوالدين غير المسلمين، قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، قال الإمام القرطبي رحمه الله: "الآية دليل على صلة الأبوين الكافرين بما أمكن من المال إن كانا فقيرين،

(١) سورة لقمان، آية [١٤].

(٢) تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن عمر بن كثير [الرياض - دار طيبة - ط ٢٠٠٢هـ - ١٤٢٠هـ] (٦/٣٣٦).

(٣) سورة لقمان، آية [١٥].

وإلانة القول، والدعاء إلى الإسلام برفق<sup>(١)</sup>.

ب- **العناية والاهتمام:** من حقوق كبير السن القيام بقضاء حوائجه، ومساعدته في كل ما يعجز عن القيام به، فقد خص الله ﷻ كبير السن بمزيد من الذكر والعناية، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾<sup>(٢)</sup>، فابتنا شعيب عليه السلام قامتا بمهام سقاية الغنم عن والدهما عندما بلغ الكبر، ولم يمتلك القوة للقيام بذلك.

٢. **حق توقيره وإكرامه:** حث الإسلام على توقير كبير السن وإكرامه، وخفض الجناح، وعدم التعرض له بالقول العنيف، قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالِئَالِدِينَ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَبَلِّغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفًّا وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾<sup>(٣)</sup>، ففي هذه الآية نهى الله ﷻ أذيتهم بالقول والفعل، ثم أمر بالتأدب معهم بالقول اللين الحسن، قال الشيخ السعدي رحمه الله: "إذا وصلا إلى هذا السن الذي تضعف فيه قواهما ويحتاجان من اللطف والإحسان ما هو معروف، فلا تقل لهما أفٌ وهذا أدنى مراتب الأذى نبه به على ما سواه، والمعنى لا تؤذيهما أدنى أذية"<sup>(٤)</sup>.

(١) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (١٦/٤٧٦).

(٢) سورة القصص، آية [٢٣].

(٣) سورة الإسراء، آية [٢٣-٢٤].

(٤) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبدالرحمن بن ناصر السعدي [الرياض\_دار

السلام\_ط ٢\_١٤٢٢هـ] [١٥/٥٣٠].

## المطلب الثاني:

### حقوق كبير السن ورعايته في السنة النبوية:

لقد تضافرت الأحاديث النبوية الواردة في فضل كبير السن ومن حقوق كبير السن التي وردت في السنة النبوية ما يلي:

ومن حقوق كبير السن التي وردت في السنة النبوية ما يلي:

#### ١. حق الرعاية الأسرية:

أ. البر والإحسان: وردت الكثير من الأحاديث النبوية التي تحث على الإحسان إلى الوالدين والقيام بواجباتهم، وبيان فضل بر الوالدين وعظم ثوابه، وأنه من أسباب البركة والتيسير، فعن أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، قِيلَ: مَنْ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا. فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ"<sup>(١)</sup>، قال الإمام النووي رحمه الله: "أن برهما عند كبيرهما، وضعفهما بالخدمة أو النفقة أو غير ذلك سبب لدخول الجنة، فمن قصر في ذلك فاته دخول الجنة"<sup>(٢)</sup>.

كما بين رسول الله ﷺ فضل رعاية كبير السن والاهتمام به، وأنه سبباً لتفريج الكرب، فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "انْطَلَقَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوْوَا الْمَبِيتَ إِلَى غَارٍ، فَدَخَلُوهُ فَأَنْعَدَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي أَبْوَانُ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَغِيقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا، فَتَأَى بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا، فَلَمْ أُرْحَ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَجَلَبْتُ لَهُمَا غُبُوقَهُمَا، فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ وَكَرِهْتُ أَنْ أَغِيقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا، فَلَبِثْتُ وَالْقَدْحُ عَلَى

(١) أخرجه الإمام مسلم، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: رغم من أدرك أبويه أو أحدهما عند

الكبر فلم يدخل الجنة، رقم الحديث: (٢٥٥١).

(٢) المنهاج في شرح صحيح مسلم، يحيى بن شرف النووي [الأزهر - المطبعة المصرية - ط ١

يَدَيَّ، أَنْتَظِرُ اسْتِيقَظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ، فَاسْتَيْقَظَا، فَسَرَبَا غَبُوقَهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ  
فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجِهًا، فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ. فَأَنْفَرَجْتَ شَيْئًا" (١).

وحذر رسول الله ﷺ من عقوق الوالدين، وإيذاءهم بالقول، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه  
قال: قال رسول الله ﷺ: "مِنَ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ" قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ  
يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: "نَعَمْ يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ" (٢).

ب- **العناية والاهتمام:** أوصى النبي ﷺ برعاية كبار السن والاهتمام بهم، عن طارق  
بن عبد الله رضي الله عنه قال: قدمنا المدينة فإذا رسول الله ﷺ قائمٌ على المنبرِ يخطبُ النَّاسَ وَهُوَ  
يقولُ يدُ المعطي العلياً وابدأ بمن تعولُ أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك  
مختصر<sup>(٣)</sup>.

والرعاية تشمل الوالدين غير المسلمين، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها  
قالت: قَدِمْتُ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،  
قُلْتُ: وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأَصِلُ أُمَّي؟ قَالَ: "نَعَمْ صِلِي أُمَّكَ" (٤).

(١) متفق عليه: أخرجه الإمام البخاري، كتاب: الإجارة، باب: من استأجر أجيراً فترك أجره فعمل  
فيه المستأجر، رقم الحديث: (٢٢٧٢)، والإمام مسلم، كتاب: الرقاق، باب: قصة أصحاب الغار  
الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال، رقم الحديث: (٢٧٤٣).

(٢) أخرجه الإمام مسلم، كتاب: الإيمان، باب: بيان الكبائر وأكبرها، رقم الحديث: (٩٠).

(٣) أخرجه الإمام النسائي، كتاب: الصيام، باب: ثواب من قام رمضان إيماناً واحتساباً، رقم  
الحديث: (٢٥٣١)، وقال الهيثمي رحمه الله: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، انظر: مجمع  
الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي (٩٨/٣).

(٤) متفق عليه: أخرجه الإمام البخاري، كتاب: الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب: الهدية  
للمشركين، وقول الله تعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّنْ  
دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾، رقم الحديث: (٢٦٢٠)، والإمام

٢. **حق توقيره وإكرامه:** بينت السنة النبوية مكانة كبير السن، وضرورة توقيره واحترامه، قال رسول الله ﷺ: **"مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا؛ فَلَيْسَ مِنَّا"**<sup>(١)</sup>، ومن مظاهر توقير كبير السن في السنة النبوية:

أ- **تقديمه على من هو أصغر منه:** عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أَرَانِي أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكِ، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَنَاوَلْتُ السَّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا، فَقِيلَ لِي: "كَبْرٌ"، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا"**<sup>(٢)</sup>.

وعن سهل بن أبي حثمة قال: **أَنْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ، إِلَى خَيْبَرَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ، فَتَفَرَّقَا فَاتَى مُحَيِّصَةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَمَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا، فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، وَمُحَيِّصَةُ، وَحُوبِصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "كَبْرٌ كَبْرٌ" وَهُوَ أَحَدَتْ الْقَوْمَ، فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا"**<sup>(٣)</sup>.

---

مسلم، كتاب: الزكاة، باب: فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين، رقم الحديث: (١٠٠٣).

(١) أخرجه الإمام أبو داؤود، كتاب: الأدب، باب: في الرحمة، رقم الحديث: (٤٩٤٣)، قال الهيثمي رحمه الله: رواه الطبراني من طريق أبي عبد الملك بن القاسم وبقية رجاله ثقات، انظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي (٥/ ٨١).

(٢) متفق عليه: أخرجه الإمام البخاري، كتاب: الوضوء، باب: دفع السواك إلى الأكبر، رقم الحديث: (٢٤٦)، والإمام مسلم، كتاب: الزهد والرقاق، باب: مناولة الأكبر، رقم الحديث: (٣٠٠٣).

(٣) متفق عليه: أخرجه الإمام البخاري، كتاب: الجزية والموادعة، باب: الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره، رقم: (٣١٧٣)، والإمام مسلم، كتاب: القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب: القسامة، رقم الحديث: (١٦٦٩).

وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: لَقَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا، فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ، فَمَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنْ هَا هُنَا رَجَالًا هُمْ أَسْنُ مِنِّي <sup>(١)</sup>.

ب- **مناداته بألطف خطاب يدل على قدره:** فقد راعى الإسلام مكانة كبير السن، ولهذا نجد الصحابة رضي الله عنهم حريصين على توقيير كبير السن ومناداته بـ (يا عم)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي العَصْرَ، فَقُلْتُ: يَا عَمَّ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ؟ قَالَ: العَصْرُ، وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كُنَّا نَصَلِّي مَعَهُ <sup>(٢)</sup>.

ت- **بدوؤه بالسلام:** وذلك تقديرًا وإجلالاً له، وحفاظاً على مكانته، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ " <sup>(٣)</sup>، قال الإمام ابن بطال رحمه الله: "من أجل حق الكبير على الصغير أمر الصغير بالتواضع له والتوقير" <sup>(٤)</sup>.

٣. **حق الرعاية الاجتماعية:** اهتم الإسلام بالرعاية الاجتماعية لكبير السن، وحيث

(١) أخرجه الإمام مسلم، كتاب: الجنائز، باب: أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه، رقم الحديث: (٩٦٤).

(٢) متفق عليه: أخرجه الإمام البخاري، كتاب: مواقيت الصلاة، باب: تأخير الظهر إلى العصر، رقم الحديث: (٥٤٩)، والإمام مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب التبكير بالعصر، رقم الحديث: (٦٢٣).

(٣) أخرجه الإمام البخاري، كتاب: الاستئذان، باب: تسليم القليل على الكثير، رقم الحديث: (٦٢٣١).

(٤) شرح صحيح البخاري، أبي الحسين علي بن خلف ابن بطال [الرياض - مكتبة الرشد - ط ٢ - ١٤٢٣هـ] (١٥/٩).

أن الأسرة هي النواة الرئيسية في المجتمع، وأساس الترابط الاجتماعي، فكان الاهتمام بما يعزز ذلك بارزاً في الشريعة الإسلامية، ومن ذلك أن تكون أسرة كبير السن وأولاده هم المسؤولين عنه في النفقة والرعاية، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ"<sup>(١)</sup>، ففي هذا الحديث دليل على أن نفقة الوالدين واجبه على الولد، وأنه يجب على الولد الموسر مؤنة الأبوين المعسرين<sup>(٢)</sup>، "وأجمع أهل العلم على أن نفقة الوالدين الفقيرين اللذين لا كسب لهما، ولا مال، واجبة في مال الولد"<sup>(٣)</sup>.

فعن جابر بن عبد الله ﷺ: "أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالًا وَوَلَدًا، وَإِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاحَ مَالِي، قَالَ ﷺ: "أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ"<sup>(٤)</sup>.

٤. **التخفيف عن كبير السن في العبادات:** لقد راعى الإسلام الحالة الصحية التي يمر بها كبير السن، فاهتم بهذا الجانب في العبادات من خلال التخفيف على كبير السن وعدم إطالة الصلاة عليه، وهذا من سماحة الإسلام ويسره، فقد أمر النبي ﷺ الأئمة أن يخففوا الصلاة على الناس لأن منهم المريض والكبير، فعن أبو هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ، فَلْيُخَفِّفْ؛ فَإِنَّ مِنْهُمْ الضَّعِيفَ

(١) أخرجه الإمام النسائي، كتاب: البيوع، باب: الحث على الكسب، رقم الحديث: (٤٤٦٣).

(٢) انظر: شرح سنن النسائي، محمد بن علي بن آدم الولوي [مكة - دار آل بروم - ط ١ - ١٤٢٤هـ] (٧٩/٣٤).

(٣) المغني، عبدالله بن أحمد بن قدامة [مكتبة القاهرة - ط ١ - ١٣٨٨هـ] (٢١٢/٨).

(٤) أخرجه الإمام ابن ماجه، كتاب: التجارات، باب: ما للرجل من مال ولده، رقم الحديث:

(٢٢٩١)، قال الهيثمي رحمه الله: رواه ابن ماجه والطبراني ورجاله رجال الصحيح، انظر: مجمع

الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي (١٥٥/٤).

وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ" (١).

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين، أنها أخبرته: أنها لم تر رسول الله ﷺ يُصلي صلاة الليل قاعداً قط حتى أسن، فكان يقرأ قاعداً، حتى إذا أراد أن يركع قام، فقرأ نحواً من ثلاثين آية - أو أربعين آية - ثم ركع (٢).

وعن عمران بن الحصين قال: كانت بي بواسير، فسألت النبي ﷺ عن الصلاة، فقال:

"صَلِّ قَائِماً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِداً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ" (٣).

كما خفف الإسلام عن كبير السن الصوم فأباح لمن لا يستطيع من كبار السن أن يصوم أن يفطر ويطعم عن كل يوم مسكيناً، فعن عطاء بن أبي رباح رضي الله عنه أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوِّفُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾، قال ابن عباس رضي الله عنهما: ليست بمنسوخة؛ هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما، فيطعمان مكان كل يوم مسكيناً (٤).

وقد طبق الخلفاء رضي الله عنهم ما ورد في الشريعة الإسلامية من رعاية كبير السن،

(١) متفق عليه: أخرجه الإمام البخاري، كتاب: الأذان، باب: إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء، رقم: (٧٠٣)، والإمام مسلم، كتاب: الصلاة، باب: أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، رقم الحديث: (٤٦٧).

(٢) أخرجه الإمام البخاري، كتاب: تقصير الصلاة، باب: إذا صلى قاعداً ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي، رقم الحديث: (١١١٨).

(٣) أخرجه الإمام البخاري، كتاب: تقصير الصلاة، باب: إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب، رقم الحديث: (١١١٧).

(٤) أخرجه الإمام البخاري، كتاب: التفسير، باب: قوله تعالى: ﴿أَياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر...﴾، رقم الحديث: (٤٥٠٥).

ومراعاة حقوقه، ففي عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه اهتم بكبار السن وأعطاهم من بيت مال المسلمين، "فعن نافع بن أبي بكر قال: مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بباب قوم وعليه سائل يسأل: شيخ كبير ضرير البصر. فضرب عضده من خلفه فقال: من أي أهل الكتب أنت؟ قال يهودي. قال: فما ألجأك إلى ما أرى؟ قال: الحاجة، والسن، قال: فأخذ عمر -رضي الله عنه- بيده، فذهب به إلى بيته، فأعطاه بعض ما عنده، ثم أرسل إلى خازن بيت المال فقال: انظر هذا وأمثاله، والله ما أنصفناه إذا أكلنا شبيبته ثم نخذله عند الهرم، ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾<sup>(١)</sup>"<sup>(٢)</sup>.

وكذلك خالد بن الوليد رضي الله عنه عندما صالح أهل الحيرة قال: "وجعلت لهم أيما شيخ ضعف عن العمل، أو أصابته آفة من الآفات، أو كان غنياً فافتقر وصار أهل دينه يتصدقون عليه طرحت جزيته، وعيل من بيت مال المسلمين وعياله"<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة التوبة، آية [٦٠].

(٢) الخراج، القاضي أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم [بيروت - دار المعرفة - د. ط ١٣٩٩ هـ] (١٢٦).

(٣) المرجع السابق (١٤٤).

## المبحث الثاني:

### حقوق كبير السن في المملكة العربية السعودية وإجراءات الرقابة عليها

#### المطلب الأول:

#### حقوق كبير السن في المملكة العربية السعودية:

اهتمت المملكة العربية السعودية بتعزيز وحماية حقوق كبير السن اهتماماً بالغاً، ولاشك أن هذا الاهتمام منبثق من تعاليم الشريعة الإسلامية ومبادئها التي أولت كبير السن مكانة كبيرة، بالإضافة إلى ما يتمتع به المجتمع السعودي من التزام بالعادات والتقاليد التي تعنى بكبار السن عنايةً وتقديراً، ومن صور الرعاية والاهتمام بكبير السن سنّ نظام لحمايتهم ورعايتهم تحت عنوان (نظام حقوق كبير السن ورعايته)<sup>(١)</sup> وهو من الأنظمة الهامة للمجتمع والأسرة، ويهدف إلى استقرار كبير السن، ورعايته والحصول على حقوقه التي تضمن له الحياة الكريمة، ويتضمن النظام حقوق كبير السن ورعايته في جميع النواحي، بالإضافة إلى اسهامه في استقرار المجتمع، وتنميته، ويمكن إجمال حقوق كبير السن كما وردت في النظام في الآتي:

#### ١ الحق في الرعاية الصحية:

في مراحل العمر المتقدمة يزداد تعرض كبار السن لمشكلات صحية مما يجعلهم في حاجة الرعاية الصحية، وانطلاقاً من أهمية الجانب الصحي خاصة لكبير السن فقد أصدرت المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله وولي العهد محمد بن سلمان حفظه الله عدد من الأنظمة التي تكفل حقوق كبير السن في هذا المجال؛ وذلك لتحسين جودة الحياة، والخدمات الصحية المقدمة لكبير السن، وهي على النحو التالي:

(١) نظام حقوق كبير السن ورعايته، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٤٧) وتاريخ

أ- **توفير الأجهزة والمستلزمات الطبية بالمجان:** وهذا لاشك جزءاً من الرعاية الطبية لكبير السن، فالعديد من كبار السن بحاجة إلى الأدوية والمستلزمات الطبية التي قد تكون أسعارها مرتفعة جداً، فالمملكة العربية السعودية حفظها الله توفر كل ما يحتاجه كبير السن من الناحية الصحية بالمجان، فقد نصت (المادة العاشرة) من نظام حقوق كبير السن ورعايته على: "توفر الوزارة لكبير السن المحتاج الأجهزة والمستلزمات الطبية المساعدة بالمجان، وتتحمل ما يترتب عليها من نفقات التشغيل والصيانة، وذلك وفق ما تحدده اللائحة"<sup>(١)</sup>.

ب- **إعطاء كبير السن الأولوية في الحصول على الخدمات الصحية:** لقد راعت المملكة العربية السعودية الوضع الصحي لكبير السن، وما يمر به في هذه الفترة من ضعف القوى، وقلة الحركة، فأمرت أن يعطى كبير السن الأولوية عند تقديم الخدمات الصحية، فقد نصت (المادة الحادية عشرة): "على الجهة الحكومية ومن يقدم خدمة عامة نيابةً عنها إعطاء كبير السن أولوية في الحصول على الخدمات الأساسية التي تقدمها، وبخاصة الخدمات الصحية والاجتماعية، وذلك وفقاً لما تحدده اللائحة"<sup>(٢)</sup>، والتي نصت في (المادة العاشرة) بأن "تمنح الجهات الحكومية من الهيئات والوزارات كبير السن حاملي بطاقة التميز التالي:

١\_ مقاعد خاصة لكبير السن في الصفوف الأمامية ووضع لافتة تشير إلى ذلك.

٢\_ منح الأولوية لكبير السن في تقديم الخدمة لهم.

٣\_ بلوغ سن الستين وأكثر يمنح كبير السن الاستحقاق للأولوية في الخدمة ولا يؤثر عدم حمل البطاقة على استحقاقه في حال تزويدهم بما يثبت أن المواطن/ المواطنة

(١) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: العاشرة.

(٢) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الحادية عشرة.

بلغ أو تجاوز الستين عاماً"<sup>(١)</sup>.

ت- منح كبير السن بطاقة امتياز للاستفادة من الخدمات الصحية بشكل أسرع: وهذه من الخدمات التي أتاحتها وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية لخدمة كبار السن لتسهيل الخدمات الإلكترونية المقدمة لهم، وبخاصة الخدمات الصحية وهذا من أهداف رؤية ٢٠٣٠ التي تسعى للتحويل الرقمي لجميع الخدمات الحكومية، فقد نصت (المادة الثانية عشرة) على: "تمنح الوزارة كبار السن بطاقة امتياز تمكنه من الاستفادة من الخدمات العامة التي يحتاجها لضروريات حياته اليومية التي تقدمها الجهات الحكومية والخاصة والأهلية لكبير السن، وعليها مراعاة كبار السن في جميع الإجراءات التي تتخذ في شأنه والإسراع في إنجازها، ومراعاة حاجاته العقلية، والنفسية، والجسدية"<sup>(٢)</sup>، وقد نصت اللائحة التنفيذية في (المادة الحادية عشرة) على ذلك: "تصدر الوزارة بطاقة التميز لكبير السن والتي تمنحهم استحقاق مزايا النظام في الخصومات على الخدمات الحكومية والأولوية في صفوف الانتظار وتقديم الخدمات، وإصدار بطاقات التميز إلكترونياً لكل كبير سن سعودي الجنسية وتجاوز عمره الستين عاماً هجرياً من خلال التطبيق الموحد للوزارة"<sup>(٣)</sup>.

## ٢ الحقوق الاجتماعية لكبير السن:

نظراً لما يعترى مرحلة الكبر من العزلة عن المجتمع، والتقاعد عن العمل، فقد راعت المملكة العربية السعودية الجانب الاجتماعي لكبير السن، وهو من الأهمية

(١) اللائحة التنفيذية لنظام حقوق كبار السن ورعايته، تاريخ: ٩/١٠/١٤٤٣هـ، المادة: العاشرة.

(٢) نظام حقوق كبار السن ورعايته، المادة: الثانية عشرة.

(٣) اللائحة التنفيذية لنظام حقوق كبار السن ورعايته، المادة: الحادية عشرة.

بمكان، فله تأثيره الكبير على نفسية كبير السن، ولذلك فكبير السن بحاجة إلى تدعيم علاقته الاجتماعية، وإشراكه في المجتمع، وتقديم نشاطاته التطوعية، فكان هناك اهتمام كبير من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، وسمو سيدي محمد بن سلمان حفظه الله بالجانب الاجتماعي لكبير السن في محيط أسرته وفي محيط المجتمع؛ حتى لا يشعر بالوحدة والعجز، ومن حقوق كبير السن في المملكة العربية السعودية في هذا الجانب ما يأتي:

١. **تشجيع القادرين من كبار السن على العمل:** في سبيل تحقيق اندماج كبار السن في المجتمع كان لابد من تشجيعهم على العمل والاستفادة من خبراتهم، حيث ورد في (المادة الثانية) "تقوم الوزارة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتحقيق ما يأتي: تشجيع القادرين من كبار السن على العمل، والاستفادة من برامج الدعم الموجهة إلى الجهات المشغلة لهم" بالإضافة إلى ما ورد في نفس المادة من "حث القطاع الخاص وأصحاب الأعمال والجهات الأهلية على رعاية كبار السن من خلال إقامة مراكز أهلية، وأندية اجتماعية"<sup>(١)</sup>.

واستشعاراً من المملكة العربية السعودية لأهمية العمل التطوعي وآثاره الإيجابية فقد دعمت المملكة العربية السعودية النشاط التطوعي، بإتاحة فرص تطوعية مناسبة لهم، تعزز لديهم روح المشاركة المجتمعية، والنفذ للآخرين، حيث ورد في (المادة الثانية) "تقوم الوزارة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتحقيق ما يأتي: دعم النشاطات التطوعية في خدمة كبار السن"<sup>(٢)</sup>.

(١) نظام حقوق كبار السن ورعايته، المادة: الثانية، رقم: ٥، ٩.

(٢) نظام حقوق كبار السن ورعايته، المادة: الثانية، رقم: ٦.

٢. **تمكين كبار السن من العيش في بيئة تحفظ حقوقهم:** لكبار السن الحق في الحصول على بيئة مناسبة يتوفر فيها العيش الكريم لهم، ويعزز اندماجهم في المجتمع، حيث ورد في (المادة الثانية) "تقوم الوزارة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتحقيق ما يأتي: تمكين كبار السن من العيش في بيئة تحفظ حقوقهم وتصون كرامتهم"<sup>(١)</sup>، ويكون ذلك من خلال الآتي:

أ\_ **حق العيش مع أسرته وتكون هي المسؤولة عن رعايته:** وهذا من الجوانب الاجتماعية المهمة؛ فكبير السن من حقه أن يعيش بين أسرته وأولاده، حيث ورد في (المادة الثالثة) "لكبير السن حق العيش مع أسرته، وعليها إيواؤه ورعايته، وتكون المسؤولية في ذلك على أفراد الأسرة وفقاً للتسلسل المنصوص عليه في المادة السادسة من النظام"<sup>(٢)</sup>، وكما نصت على ذلك اللائحة التنفيذية في (المادة الثالثة) من أنه "يجب على أسرة كبير السن إيواؤه ورعايته والاهتمام به والحصول على الدعم في حال الاحتياج لتقديم الرعاية الصحية والاجتماعية وفق أوجه الدعم المتاحة في الجهات الحكومية في حال استحقاق الدعم المقدم منها"<sup>(٣)</sup>.

ب\_ **حق موافقته في إيواؤه في دور الرعاية الاجتماعية:** فالنظام أعطى كبير السن حرية قرار اختيار حياته، من دون إجبارهم على إيواؤهم في دور الرعاية، وهذا لاشك مما تميزت به حكومتنا تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله من رعاية حقوق الإنسان، وحفظ كرامته، حيث ورد في (المادة الرابعة) "لا يجوز لدور الرعاية الاجتماعية لكبير السن إيواؤه في بيئاتها إلا بعد

(١) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الثانية، رقم: ١.

(٢) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الثالثة.

(٣) اللائحة التنفيذية لنظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الثالثة.

موافقته، أو بعد صدور حكم قضائي بذلك، أو في الحالات التي تشكل خطورة على حياة كبير السن أو سلامته، وفق ضوابط تحددها اللائحة<sup>(١)</sup>، وقد نصت اللائحة على ما سبق<sup>(٢)</sup> واستثنت من ذلك ما يلي:

- ١\_ إيواء كبير السن في الدور الاجتماعية في حال كان هناك حكم قضائي.
- ٢\_ إيواء كبير السن من الرجال المتضررين من حالات العنف الأسري في الدور الاجتماعية والمحاللة من وحدات الحماية الاجتماعية في الوزارة لمدة لا تتجاوز الثلاثون يوماً وفي حال استمرار بقاءه يرفع للجنة التوجيهية في الوزارة للبت في شأنه.
- ٣\_ يجوز إيواء كبير السن غير المدرك بعد موافقة واعتماد الولي الشرعي ووجود صك ولاية معتمد من المحكمة المختصة وذلك في حال كان الولي ليس ضمن العائلة<sup>(٣)</sup>.

**ج\_ ولاية الوزارة لفاقد الأهلية من كبار السن ممن ثبت أنه ليس له ولي:** وهذا من تمام العناية والرعاية لكبير السن، وحماية له من الإيذاء، ولماله من الاعتداء، حيث ورد في (المادة الرابعة عشرة) "للوزارة حق الولاية على النفس لفاقد الأهلية أو ناقصها من كبار السن ممن ثبت قضاء أنه ليس له ولي، أو أن له ولياً تخلى أو تقاعس عن المطالبة بحقوقه، وتحدد اللائحة الأحكام الخاصة بذلك، كما أن للهيئة العامة للولاية على أموال القاصرين ومن في حكمهم، الولاية على مال فاقد الأهلية أو ناقصها من كبار السن، وذلك بعد ثبوت ولاية الوزارة عليه بحكم قضائي<sup>(٣)</sup>."

(١) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الرابعة.

(٢) اللائحة التنفيذية لنظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الرابعة.

(٣) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الرابعة عشرة.

**د\_ حق اختيار كبير السن لمن يعوله من أقاربه حتى مع وجود من هو أولى ممن اختاره:** حيث ورد في (المادة السادسة) "تكون إعالة كبير السن المحتاج على الزوج أو الزوجة إن رغبت، فإن تعذر ذلك فعلى أبيه إذا كان قادراً ثم أحد أولاده الذكور، فإن تعذر ذلك فعلى أحد أحفاده الذكور، فإن تعذر ذلك فعلى أحد إخوته الذكور، ويجوز انتقال واجب الإعالة إلى من اختاره كبير السن منهم مع وجود من هو أولى منه، وفي حال عدم الاتفاق أو عدم قيام أيٍّ من أفراد الأسرة بالإعالة، فتتولى المحكمة المختصة تحديد العائل من أفراد أسرته، على أن يراعى في ذلك مصلحة كبير السن"<sup>(١)</sup>.

**٣. تخصيص أماكن لكبار السن في المرافق العامة:** وهذا من جهود المملكة العربية السعودية لرفع مستوى الخدمات المقدمة لكبار السن، فتخصيص أماكن تكون ملائمة لاحتياجاتهم يعد من الضروريات التي يحتاجها كبار السن، حيث ورد في (المادة الثانية) "تقوم الوزارة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتحقيق ما يأتي: تخصيص أماكن لكبار السن في المرافق العامة والمناسبات العامة، وتأهيل المرافق العامة والتجارية والأحياء السكنية والبيئة المحيطة والمساجد؛ لتكون ملائمة لاحتياجات كبار السن، وذلك في ضوء الأنظمة والأوامر ذات العلاقة"<sup>(٢)</sup>.

**٤. تنفيذ برامج مناسبة لكبار السن:** اعتنت المملكة العربية السعودية بالجانب التطويري والمهاري لكبار السن مما يساهم في تعزيز اندماجهم في المجتمع، حيث ورد في (المادة الثانية): "تنظيم وتنفيذ برامج مناسبة لكبار السن، تعزز من مهاراتهم وخبراتهم، وممارسة هواياتهم، وتعزيز اندماجهم في المجتمع"<sup>(٣)</sup>.

(١) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: السادسة.

(٢) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الثانية، رقم: ٧، ٨.

(٣) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الثانية، رقم: ٤.

### ٣ الحقوق المالية لكبير السن:

من أهم الجوانب التي لاقى اهتمام كبير من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله وولي عهده حفظه الله في سبيل حفظ حقوق كبير السن ورعايته (الجانب المالي) وهو من الجوانب المهمة التي يحتاجها كبير السن، فقد بين النظام حقوق كبير السن على النحو الآتي:

١. **حق الإعالة والنفقة إذا عجز العائل عن نفقة كبير السن:** اهتم النظام بكبير السن المحتاج في حال لم يكن في أسرته من يقدر على إعالته، فيصرف له من الوزارة، حيث ورد في (المادة الثامنة) "إذا عجز العائل عن توفير نفقة رعاية كبير السن المحتاج، ولم يكن في أسرته من هو قادر على إعالته، فيصرف له من الوزارة ما يساعده على ذلك، وذلك وفقاً لما تحدده اللائحة"<sup>(١)</sup>، التي نصت على "أن يكون دعم من يقوم بإعالة كبير السن وفق آليات الاستحقاق التالية:

أ- إثبات البحث الاجتماعي حاجة العائل للدعم وعدم وجود من هو قادر على إعالة كبير السن مع مراعاة ما نصت عليه المادة السادسة من النظام.  
ب- توقيع وإقرار العائل بعدم القدرة مالياً على إعالة كبير السن، وإرفاق ما يثبت العجز المالي.

ت- يكون صرف الإعانات وفقاً لما يوضحه دليل السياسات بالاتفاق مع وزارة المالية وبحسب الميزانيات المرصودة والمتوفرة"<sup>(٢)</sup>.

٢. **تقديم خصم على الخدمات العامة التي تقدمها الجهات الحكومية:** حيث ورد في (المادة الثالثة عشرة) "تمنح الجهة الحكومية أو من يقدم خدمة عامة نيابةً عنها

(١) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الثامنة.

(٢) اللائحة التنفيذية لنظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الثامنة.

لكبير السن المحتاج \_ في حدود الصلاحيات المخولة لها نظاماً \_ خصماً على الخدمات العامة التي تقدمها، وذلك وفقاً لما تحدده اللائحة<sup>(١)</sup>، التي نصت على أن "تقوم كل جهة حكومية أو من يقدم خدمة نيابة عنها بالتنسيق مع وزارة المالية في تحديد نسبة الخصم الذي سيمنح لكبير السن المحتاج مقابل الخدمات التي تقدمها"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الثالثة عشرة.

(٢) اللائحة التنفيذية لنظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الثانية عشرة.

## المطلب الثاني:

### إجراءات الرقابة على حقوق كبير السن في المملكة العربية السعودية:

لقد وضعت المملكة العربية السعودية تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولي العهد محمد بن سلمان حفظه الله السياسات والإجراءات التي تضمن حفظ حقوق كبير السن، ومن إجراءات الرقابة ما يأتي:

١. إبلاغ الجهات الأمنية عن حالات الامتناع عن تقديم الرعاية والايواء لكبير السن: فقد ورد في المادة (الرابعة عشرة) من اللائحة: "يتم إبلاغ الجهات الأمنية بوزارة الداخلية عن حالات الامتناع عن تقديم الرعاية والايواء لكبير السن من أسرته، والاخلال عمداً بحقوقه، واستغلال أمواله والتصرف بها دون موافقته، ودون وجود صك ولاية شرعي عليه"<sup>(١)</sup>.

٢. إحالة البلاغات من سلطات الأمن العام إلى النيابة العامة: فقد ورد في (المادة الخامسة عشرة) من اللائحة: "يتم إحالة البلاغات المخالفة لأحكام هذا النظام من سلطات الأمن العام إلى النيابة العامة لتتولى التحقيق في المخالفات الواردة، وإقامة الدعوى أمام المحكمة المختصة"<sup>(٢)</sup>.

٣. قيام النيابة العامة بالتحقيق في المخالفات: فقد ورد في (المادة التاسعة عشرة) من النظام: "تتولى النيابة العامة التحقيق في المخالفات الواردة في المادتين (الثالثة) و(الخامسة عشرة) من النظام، وإقامة الدعوى أمام المحكمة المختصة"<sup>(٣)</sup>.

(١) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الرابعة عشرة.

(٢) اللائحة التنفيذية لنظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الخامسة عشرة.

(٣) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: التاسعة عشرة.

#### ٤. تكوين لجنة للنظر في المخالفات الواردة في المواد (الرابعة<sup>(١)</sup>)، (الحادية

عشرة<sup>(٢)</sup>)، (الثالثة عشرة<sup>(٣)</sup>): فقد ورد في (المادة العشرون): "تكوّن بقرار من الوزير لجنة أو أكثر، لا يقل عدد أعضائها عن (ثلاثة) يكون أحدهم مستشاراً نظامياً، تتولى النظر في مخالفة أحكام المواد (الرابعة) و(الحادية عشرة) و(الثالثة عشرة) من النظام، وتوقيع العقوبة المنصوص عليها، وترفع قرارها إلى الوزير أو من يفوضه لاعتماده، ويجوز لمن صدر ضده قرار بالعقوبة التظلم منه أمام المحكمة الإدارية، ويتولى من يصدر بتسميته قرار من الوزير ضبط المخالفات المنصوص عليها في الفقرة (١) من هذه المادة"<sup>(٤)</sup>.

(١) "لا يجوز لدور الرعاية الاجتماعية لكبير السن إيواء كبير السن فيها إلا بعد موافقته، أو بعد صدور حكم قضائي بذلك، أو في الحالات التي تشكل خطورة على حياة كبير السن أو سلامته، وفق ضوابط تحددها اللائحة".

(٢) "على الجهة الحكومية ومن يقدم خدمة عامة نيابةً عنها إعطاء كبير السن أولوية في الحصول على الخدمات الأساسية التي تقدمها، وبخاصة الخدمات الصحية والاجتماعية، وذلك وفقاً لما تحدده اللائحة".

(٣) "تمنح الجهة الحكومية أو من يقدم خدمة عامة نيابةً عنها لكبير السن المحتاج في حدود الصلاحيات المخولة لها نظاماً - خصماً على الخدمات العامة التي تقدمها، وذلك وفقاً لما تحدده اللائحة".

(٤) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: العشرون.

### المبحث الثالث:

## التدابير الوقائية والعلاجية لمخالفة مقتضيات

## حقوق كبير السن في الشريعة والنظام:

### المطلب الأول:

## التدابير الوقائية من مخالفة مقتضيات حقوق كبير السن في الشريعة والنظام:

من أهم التدابير الوقائية التي جاءت في الشريعة الإسلامية ونظام حقوق كبير السن ورعايته لحماية حقوق كبير السن ما يأتي:

### ١\_ حماية العائل حقوق كبير السن:

لقد نصت الشريعة الإسلامية على ضرورة رعاية الوالدين والإحسان لهما، وحماية حقوقهم، وقد أوصى النبي ﷺ بحقوق الوالدين والأقربين، قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُوَصِّيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ إِنَّ اللَّهَ يُوَصِّيكُمْ بِأَبَائِكُمْ إِنَّ اللَّهَ يُوَصِّيكُمْ بِالنَّاقِرِ بِالنَّاقِرِ"<sup>(١)</sup>.

كما نص نظام حقوق كبير السن على حماية العائل حقوق كبير السن ورعايته، فقد ورد في المادة التاسعة: "يحمي العائل حقوق كبير السن المحتاج وفقاً للمقتضى الشرعي والنظامي"<sup>(٢)</sup>.

### ٢\_ نشر التوعية بحقوق كبير السن:

وهذا من أهم التدابير الوقائية التي من خلالها يزداد وعي المجتمع بحقوق كبير السن، والمتأمل للنصوص الشرعية من الكتاب والسنة يجد توعية كبيرة بحقوق كبير السن، وبيان فضله ومكانته، وقد بين الله ﷻ أن حقوق الوالدين من أفضل الأعمال بعد

---

(١) أخرجه الإمام ابن ماجه، كتاب: الأدب، باب: بر الوالدين، رقم الحديث: (٣٦٦١)، وقال الهيثمي رحمه الله: رواه الطبراني ورجاله ثقات، انظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي (٣٠٢/٤).

(٢) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: التاسعة.

عبادة الله ﷻ قال تعالى: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾<sup>(١)</sup>، وقال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾<sup>(٢)</sup>، كما قد عدَّ النبي ﷺ برهم والإحسان إليهم من أحب الأعمال إلى الله ﷻ بعد الصلاة، فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: "الصَّلَاةُ عَلَى وَجْهِهَا" قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: "بِرُّ الْوَالِدَيْنِ"<sup>(٣)</sup>، ولعظم مكانتهم وفضلهم فقد جعل النبي ﷺ صلة أقارب الوالدين من البر أيضاً، فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ، وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ، وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً، كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ: فَقُلْنَا لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَإِنَّهُمْ يَرْضَوْنَ بِالْيَسِيرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وَدًّا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ أَبْرَّ الْبِرِّ صَلََةُ الْوَالِدِ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ"<sup>(٤)</sup>

وفي النظام فقد كان هناك اهتماماً كبيراً بضرورة التوعية والتثقيف المجتمعي، وإجراء الدراسات والبحوث التي تعنى ببيان حقوق كبار السن، فقد ورد في المادة الثانية: "تقوم الوزارة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتحقيق ما يأتي: نشر التوعية والتثقيف المجتمعي لبيان حقوق كبار السن؛ لأجل احترامهم وتوقيرهم، وتوفير معلومات إحصائية موثقة عن كبار السن؛ للاستفادة منها في إجراء الدراسات

(١) سورة النساء، آية [٣٦].

(٢) سورة الإسراء، آية [٢٣\_٢٤].

(٣) متفق عليه: أخرجه الإمام البخاري، كتاب: الأدب، باب: البر والصلة، رقم: (٥٩٧٠)، والإمام مسلم، كتاب: الإيمان، باب: بيان كون الإيمان بالله أفضل الأعمال، رقم الحديث: (٨٥).

(٤) أخرجه الإمام مسلم، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما، رقم الحديث: (٢٥٥٢).

والبحوث ذات العلاقة بهم، والمساعدة في وضع الخطط والبرامج"<sup>(١)</sup>.

### ٣\_ بيان مخالفات حقوق كبير السن:

إن بيان المخالفة والاستدلال على كونها مخالفة شرعية هو من أهم التدابير الوقائية الرادعة من الوقوع في المخالفة، وفي حقوق كبير السن قد بينت الشريعة الإسلامية أن العقوق من الأمور المحرمة شرعاً، فعن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَمَنْعًا وَهَاتِ، وَوَادَ الْبَنَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ"<sup>(٢)</sup>.

وفي النظام وفي سبيل حماية كبير السن من الإيذاء، وسوء المعاملة والإهمال، والاعتداء على المال، ومنع استغلاله سواء من أسرته أو المحيطين به فقد وضعت حكومة المملكة العربية السعودية عدداً من المخالفات، وهي كالاتي:

أ- "يحظر على العائل التصرف في مال كبير السن دون موافقته، ويحظر على العائل الإخلال عمداً بحماية حقوق كبير السن المحتاج ورعايته، ويحظر إساءة التصرف عمداً في مال كبير السن لمن أوكلت إليه سلطة التصرف"<sup>(٣)</sup>.

ب- مخالفة (المادة الثالثة) "لكبير السن حق العيش مع أسرته، وعليها إيواؤه ورعايته، وتكون المسؤولية في ذلك على أفراد الأسرة وفقاً للتسلسل المنصوص عليه في المادة السادسة من النظام"<sup>(٤)</sup>.

ت- "لا يجوز لدور الرعاية الاجتماعية لكبير السن إيواء كبير السن فيها إلا بعد

(١) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الثانية، رقم: ٢، ٣.

(٢) أخرجه الإمام البخاري، كتاب: الأدب، باب: عقوق الوالدين من الكبائر، رقم: (٥٩٧٥).

(٣) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الخامسة عشرة.

(٤) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الثالثة.

موافقته، أو بعد صدور حكم قضائي بذلك، أو في الحالات التي تشكل خطورة على حياة كبير السن أو سلامته، وفق ضوابط تحددها اللائحة"<sup>(١)</sup>.

---

(١) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: الرابعة.

## المطلب الثاني:

### التدابير العلاجية عند ظهور مخالفة مقتضيات حقوق كبير السن في الشريعة والنظام:

من أهم التدابير العلاجية التي جاءت في الشريعة الإسلامية ونظام حقوق كبير السن ورعايته ما يأتي:

#### ١\_ سن عقوبات لمخالفتي حقوق كبير السن:

بينت الشريعة الإسلامية بأن عقوق الوالدين والإساءة إليهما من أكبر الكبائر مع الشرك بالله ﷻ، عن أبو بكر نفع بن الحارث ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "أَلَا أُبَيُّكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ ثَلَاثًا، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ - وَجَلَسَ وَكَانَ مَتَكِّمًا فَقَالَ - أَلَا وَقَوْلُ الرَّؤُورِ"، قَالَ: فَمَا زَالَ يُكْرَرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ" (١).

وفي النظام فقد سنت حكومة المملكة العربية السعودية حفظها الله عقوبات رادعة لمن يمس حقوق كبار السن سواء من الأفراد أو المؤسسات، وهي على النحو الآتي:

أ- **عقوبة مخالفة العائل حقوق كبير السن:** "يعاقب من يخل بأي من أحكام المادتين (الثالثة) و(الخامسة عشرة) من النظام، بعقوبة أو أكثر من العقوبات الآتية: السجن مدة لا تزيد على سنة، غرامة لا تزيد على ٥٠٠ ألف ريال، ولا يسري ما ورد في العقوبة إذا كان العائل هو الأب أو الزوجة، وتجوز مضاعفة العقوبة على المخالف في حالة العود بما لا يتجاوز ضعف الحد الأقصى المقرر" (٢)، "وللمحكمة المختصة أن تحكم بعقوبة بديلة عن العقوبات الواردة في المادة (السادسة عشرة) من النظام على أن

(١) متفق عليه: أخرجه الإمام البخاري، كتاب: الشهادات، باب: ما قيل في شهادة الزور، رقم:

(٢٦٥٤)، والإمام مسلم، كتاب: الإيمان، باب: بيان الكبائر وأكبرها، رقم الحديث: (٨٧).

(٢) نظام حقوق كبير السن ورعايته، المادة: السادسة عشرة.

تكون في خدمة كبار السن"<sup>(١)</sup>.

ب. عقوبة مخالفة الجهات حقوق كبار السن: "تعاقب دور الرعاية الاجتماعية الخاصة أو الأهلية المخالفة لحكم المادة (الرابعة) من النظام، ومن يقدم خدمة عامة نيابةً عن الجهة الحكومية المخالفة لحكم المادتين (الحادية عشرة) و(الثالثة عشرة) من النظام، بغرامة لا تزيد على ١٠٠ ألف ريال"<sup>(٢)</sup>.

## ٢\_ تطبيق العقوبة الأشد في حال تداخل العقوبات:

فلو أحد فعل تصرف مخالف لهذا النظام ونظام آخر ومحددة العقوبة بالنظام الآخر بأشد من هذه العقوبة فيعاقب عليها، حيث ورد في المادة (السابعة عشرة) "إذا شكّل أيُّ من الأفعال الواردة في المادة (الخامسة عشرة) من النظام، جريمة بموجب أنظمة أخرى، فتطبق العقوبة الأشد"<sup>(٣)</sup>.

---

(١) نظام حقوق كبار السن ورعايته، المادة: الثامنة عشرة.

(٢) نظام حقوق كبار السن ورعايته، المادة: العشرون.

(٣) نظام حقوق كبار السن ورعايته، المادة: السابعة عشرة.

### الخاتمة:

بحمد الله، والثناء عليه أختتم هذا البحث الذي حرصت من خلاله على توضيح حقوق كبار السن في الشريعة والنظام، ومن أهم النتائج، والتوصيات ما يلي:

#### أولاً: نتائج البحث:

١- كبار السن لهم فضل ومكانة كبيرة، وضرب الإسلام نموذج في التكافل الاجتماعي من خلال رعاية كبار السن واحترمه، ومعرفة حقوقهم، والتأدب معهم  
٢- في مراحل العمر المتقدمة يزداد تعرض كبار السن لمشكلات صحية مما يجعلهم في حاجة الرعاية الصحية، وانطلاقاً من أهمية الجانب الصحي خاصة لكبار السن فقد أصدرت المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله وولي العهد محمد بن سلمان حفظه الله عدد من الأنظمة التي تكفل حقوق كبار السن في هذا المجال.

٣- كبار السن بحاجة إلى تدعيم علاقته الاجتماعية، وإشراكه في المجتمع، وتقديم نشاطاته التطوعية، فكان هناك اهتمام كبير من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، وسمو سيدي محمد بن سلمان حفظه الله بالجانب الاجتماعي لكبار السن في محيط أسرته وفي محيط المجتمع.

٤- الجانب المالي من أهم الجوانب التي لاقت اهتمام كبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله في سبيل حفظ حقوق كبار السن ورعايته.

٥- لقد وضعت المملكة العربية السعودية تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولي العهد محمد بن سلمان حفظه الله السياسات والإجراءات التي تضمن حفظ حقوق كبار السن.

٦\_ من أهم التدابير الوقائية التي جاءت في الشريعة الإسلامية ونظام حقوق كبير السن ورعايته لحماية حقوق كبير السن حماية العائل حقوق كبير السن، نشر التوعية بحقوق كبير السن، وبيان مخالفات حقوق كبير السن.

٧\_ من أهم التدابير العلاجية التي جاءت في الشريعة الإسلامية ونظام حقوق كبير السن ورعايته سن عقوبات لمخالفتي حقوق كبير السن، وتطبيق العقوبة الأشد عند تعدد المخالفات.

### ثانياً: توصيات البحث:

١\_ حث الباحثين على العناية بالتوعية المجتمعية بحقوق كبير السن ورعايته، من خلال نشر كل ما يتعلق ببر الوالدين، والحث على توكير كبير السن واحترامه.

٢\_ حث الأبناء على القيام بمسؤولية آباءهم وخدمتهم بتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العامة:

- ١\_ البحث العلمي، د. عبد العزيز الربيعة [الرياض - مكتبة الملك فهد الوطنية - ط ٣ - ١٤٢٤هـ]
- ٢\_ التعريفات، محمد السيد الجرجاني [بيروت - دار العلم - ط ٢ - ١٣٩٩هـ]
- ٣\_ تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن عمر بن كثير [الرياض - دار طيبة - ط ٢ - ١٤٢٠هـ]
- ٤\_ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبدالرحمن بن ناصر السعدي [الرياض - دار السلام - ط ٢ - ١٤٢٢هـ]
- ٥\_ جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير الطبري [القاهرة - دار هجر - ط ١ - ١٤٢٢هـ]
- ٦\_ الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد القرطبي [بيروت - مؤسسة الرسالة - ط ١ - ١٤٢٧هـ]
- ٧\_ سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي [بيروت - دار الغرب الإسلامي - ط ١ - ١١٩٩٦م].
- ٨\_ سنن أبي داؤود، سليمان بن الأشعث أبي داؤود [الرياض - دار السلام - ط ١ - ١٤٢١هـ].
- ٩\_ سنن النسائي، أحمد بن علي بن شعيب النسائي [بيروت - مؤسسة الرسالة - ط ١ - ١٤٢١هـ]
- ١٠\_ شرح سنن النسائي، محمد بن علي بن آدم الولوي [مكة - دار آل بروم - ط ١ - ١٤٢٤هـ]
- ١١\_ شرح صحيح البخاري، أبي الحسين علي بن خلف ابن بطال [الرياض - مكتبة

الرشد - ط ٢ - ١٤٢٣ هـ]

- ١٢\_ الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري [بيروت - دار العلم - ط ٢ - ١٣٩٩ هـ]
- ١٣\_ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري [بيروت - دار ابن كثير - ط ١ - ١٤٢٣ هـ].
- ١٤\_ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري [د.م - دار طيبة - ط ١ - ١٤٢٧ هـ].
- ١٥\_ القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي [بيروت - مؤسسة الرسالة - ط ٨ - ١٤٢٦ هـ]
- ١٦\_ لسان العرب، محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور [بيروت - دار صادر - ط ٣ - ١٤١٤ هـ]
- ١٧\_ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، علي بن أبي بكر الهيثمي [القاهرة - مكتبة القدسي - د. ط - ١٤١٤ هـ]
- ١٨\_ المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، صالح بن حمد العساف [الرياض - مكتبة العبيكان - ط ١ - ١٤١٦ هـ]
- ١٩\_ مسند الإمام أحمد، أحمد بن محمد ابن حنبل [بيروت - مؤسسة الرسالة - ط ١ - ١٤١٧ هـ]
- ٢٠\_ معجم مصطلحات العلوم الشرعية، مجموعة من المؤلفين [الرياض - مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية - ط ٢ - ١٤٣٩ هـ]
- ٢١\_ المغني، عبدالله بن أحمد بن قدامة [مكتبة القاهرة - ط ١ - ١٣٨٨ هـ]
- ٢٢\_ مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد

هارون [بيروت - دار الفكر - د.ط - ١٣٩٩هـ]

٢٣\_ المنهاج في شرح صحيح مسلم، يحيى بن شرف النووي [الأزهر - المطبعة

المصرية - ط ١ - ١٣٤٩هـ]

ثانياً: المراجع القانونية:

١\_ اللائحة التنفيذية لنظام حقوق كبير السن ورعايته، تاريخ: ٩/١٠/١٤٤٣هـ

٢\_ النظام الأساسي للحكم، أمر ملكي رقم: أ/٩٠ بتاريخ ٢٧/٨/١٤١٢هـ.

٣\_ نظام حقوق كبير السن ورعايته، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٤٧) وتاريخ

٣/٦/١٤٤٣هـ

**References:****1: almarajie aleama:**

- 1\_albahth aleilmi, da. eabd aleaziz alrabiea [alriyad - maktabat almalik fahd alwataniat - ta3 - 1424h]
- 2\_altaerifati, muhamad alsayid aljirjani[birut - dar aleilm - ta2 - 1399h]
- 3\_tafsir alquran aleazimi, 'iismaeil bin eumar bn kathir[alriyad dar tiibat ta2 1420hi]
- 4\_taysir alkarim alrahman fi tafsir kalam almanani, eabdalrahman bin nasir alsaedi[alriyad\_dar alsalami\_ta2\_1422hi]
- 5\_jamie albayan ean tawil ay alqurani, muhamad bin jarir altabri[alqahirat dar hijr ta1 1422h]
- 6\_aljamie li'ahkam alqurani, muhamad bin 'ahmad alqartibi[birut muasasat alrisalat ta1 1427h]
- 7\_sunan altirmidhi, muhamad bin eisaa altirmidhi[birut - dar algharb al'iislami - ta1 - 11996mi].
- 8\_sinan 'abi dawuwda, sulayman bn al'asheath 'abi dawuw[dalriyad - dar alsalam - ta1 - 1421h].
- 9\_sunan alnasayiyi, 'ahmad bin ealiin bin shueayb alnisayiyi[birut\_muasasat alrisalati\_ta1\_1421h]
- 10\_sharh sunan alnasayiyi, muhamad bin ealii bin adam alwaliwi[makat dar al brum ta1 1424h]
- 11\_sharah sahih albukhari, 'abi alhusayn ealiin bin khalaf abn batali[alriyad maktabat alrushd ta2 1423hi]
- 12\_alsahahi, 'iismaeil bin hamaad aljawhari[birut - dar aleilm - ta2 - 1399h]
- 13\_sahih albukhari, muhamad bin 'iismaeil albukhari[birut - dar abn kathir - ta1 - 1423hi].
- 14\_sahih muslimin, muslim bin alhajaajalniysaburi[du.m - dar tiibat - ta1 - 1427h].
- 15\_alqamus almuhiti, muhamad bin yaequb alfayruz abadi[birut - muasasat alrisalat - ta8 - 1426h]
- 16\_lisan alearbi, muhamad bin makram jamal aldiyn abn manzuri[birut - dar sadir - ta3 - 1414h]
- 17\_majmae alzawayid wamanbae alfawayidi, ealii bin 'abi bakr alhaythami [alqahirat - maktabat alqudsii - da. t - 1414h]

- 18\_almadhkhal 'iilaa albahth fi aleulum alsulukati, salih bin hamd aleasaafi[alriyad - maktabat aleabikan - ta1 -1416hi]
- 19\_msnid al'iimam 'ahmadu, 'ahmad bin muhamad abn hanbl[birut - muasasat alrisalat - ta1 - 1417h]
- 20\_maejam mustalahat aleulum alshareiati, majmueat min almualifin[alriyad\_ madinat almalik eabdialeaziz lileulum waltiqniati\_ ta2\_1439h]
- 21\_almighni, eabdallh bin 'ahmad bin qadamat[ maktabat alqahirat ta1 1388hi]
- 22\_maqayis allughati, 'ahmad bin faris bin zakaria, tahqiq: eabd alsalam muhamad haruna[birut - dar alfikr - du.t - 1399hi]
- 23\_alminhaj fi sharh sahih muslimin, yahyaa bin sharaf alnawawiu al'azhar - almatbaeat almisriat - ta1 - 1349hi

## 2: almarajie alqanunia:

- 1\_allaayihat altanfidiyat linizam huquq kabir alsini warieayatihi, tarikhi: 9/10/1443h
- 2\_ alnizam al'asasiu lilhikmi, 'amr malakiun raqma: 'a/90 bitarikh 27/8/1412hi.
- 3\_ nizam huquq kabir alsini warieayatuhu, alsaadir bialmarsum almalakii raqm (m/47) watarikh 3/6/1443h.

## فهرس الموضوعات

١١٧٥	..... المقدمة
١١٧٥	..... أولاً: أهمية البحث:
١١٧٦	..... ثانياً: تساؤلات البحث:
١١٧٧	..... ثالثاً: أهداف البحث:
١١٧٧	..... رابعاً: الدراسات السابقة:
١١٧٨	..... خامساً: منهج البحث:
١١٧٩	..... سادساً: تبويب البحث:
١١٨١	..... التمهيد مفهوم حقوق كبير السن:
١١٨٤	..... المبحث الأول: حقوق كبير السن ورعايته في الشريعة الإسلامية
١١٨٤	..... المطلب الأول: حقوق كبير السن في القرآن الكريم:
١١٨٦	..... المطلب الثاني: حقوق كبير السن ورعايته في السنة النبوية:
١١٩٣	..... المبحث الثاني: حقوق كبير السن في المملكة العربية السعودية وإجراءات الرقابة عليها
١١٩٣	..... المطلب الأول: حقوق كبير السن في المملكة العربية السعودية:
١٢٠٢	..... المطلب الثاني: إجراءات الرقابة على حقوق كبير السن في المملكة العربية السعودية:
١٢٠٤	..... المبحث الثالث: التدابير الوقائية والعلاجية لمخالفة مقتضيات حقوق كبير السن في الشريعة والنظام:
١٢٠٤	..... المطلب الأول: التدابير الوقائية من مخالفة مقتضيات حقوق كبير السن في الشريعة والنظام:
١٢٠٨	..... المطلب الثاني: التدابير العلاجية عند ظهور مخالفة مقتضيات حقوق كبير السن في الشريعة والنظام:
١٢١٠	..... الخاتمة:
١٢١٠	..... أولاً: نتائج البحث:
١٢١١	..... ثانياً: توصيات البحث:
١٢١٢	..... المصادر والمراجع
١٢١٥	..... REFERENCES:
١٢١٧	..... فهرس الموضوعات